صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

العدد 30

الثلاثاء 3/12/2019

نقابتان للصحفيين
(مواقف مخزية)

لم نتعود ان نسمع أي استنكار او استهجان او تنديد لنقابتي الصحفيين في العراق، فهن نقابتان ميالتان بالكامل الى سلطة الاسلام السياسي، والمطلع على صفحاتهما الرسمية يدرك ان هاتين النقابتين لا يهمهما ما يجري في العراق، من قتل وخطف واغتيال وتغييب للشباب.

نسمع دائماً نقيب الصحفيين «مؤيد اللامي» كيف يغازل السلطة وأحزاب الإسلام السياسي بمناسبة وبدون مناسبة، لكننا بالقطع لم نسمع لهذا النقيب وهو يندد بالقمع الشديد من قبل السلطة للمنتفضين، او انه طلب من وسائل اعلام السلطة الكف عن تشويه التظاهرات.

قد نرى مثلاً بأن نقيب الصحفيين يزور ايران مراراً وتكراراً، ويشيد «بدورها الايجابي» في العراق، ويلتقي بكل اعضاء الحكومة والبرلمان، ولا نسأل لماذا يلتقي بهؤلاء جميعا؟ وهل صحيح ان ايران تلعب دورا ايجابيا في العراق؟ لكننا نسأل - ومن حق الجميع ان يسأل - لماذا لا يزور مثلاً ساحة التحرير، ويرى ما يدور ويجري بها؟ لماذا لا يذهب الى المستشفيات لزيارة جرحى الانتفاضة؟ لماذا لا يطالب بأطلاق سراح المعتقلين من شباب الانتفاضة لدى السلطة؟ لماذا لا يزور المحافظات ليطلع على الواقع الاحتجاجي بها؟ لكن الجميع يدرك ان هذه النقابات لا طائل من وجودها، وقد اصبحت سلاحاً آخر بيد هذه السلطة القمعية، وقد سخرت هاتان النقابتان لمصلحتها.

ان هذه النقابات الصحفية ما هي الا دمية تتلاعب بها سلطة الاسلام السياسي ودول الجوار، فلا يمكن والحال هذه ان يعول عليها المتظاهرين، بل يجب المطالبة بتغيير بنيتها واعادة هيكلتها، بما يتناسب وحالة التغيير الشامل الذي تطالب به الجماهير.

نهج الفساد الثابت
الحلبوسي يرشي الطلبة

لم يكن سلوك الحلبوسي مفاجئا، فقد اعتدنا منذ ستة عشر عاما على سماع ورؤية قضايا الفساد والنهب، والحلبوسي ليس اول قذر في هذه السلطة يعرض الرشوة على الطلبة، بل سبقه الكثير من سفلة النظام، فعمليات الرشوة وبيع المناصب وحتى بيع حدود البلد اصبحا في متناول يد هذه السلطة.

ان الدماء لم تجف من على اسفلت الشوارع في ذي قار والنجف، ونهر الدم لم ينقطع، والشباب المختطف في معتقلاتهم السرية، يئن من وقع التعذيب، ومع كل هذا فأن هذه السلطة القذرة، وبأعلى مستوياتها، ممثلة بالصعلوك الحلبوسي تعرض الرشوة على طلاب جامعة ينوون التظاهر، تضامنا مع بقية الشباب في المدن الاخرى.هي ذي سلوكيات هذا النظام، التي تطالب الجماهير بازالته، نظام فاسد من رأسه الى اخمص قدميه، نظام نهاب لثروات المجتمع، نظام تلطخت اياديه بدماء شباب سلميين وعزل.

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

العدد 30

الثلاثاء 3/12/2019

لماذا المثقف الرخيص أخطرمن حكومة القناصين؟

خلال محاكمة الرئيس المخلوع حسني مبارك طلبت المحكمة شهادة الكاتب والصحفي المصري ابراهيم عيسى، حضرعيسى واستجوبته المحكمة لكنه شهد زوراً ونكر القمع الذي مارسته قوات الأمن بالرصاص الحي اوعمليات الدهس ضد المنتفضين، كانت الضبابية تخيم على اجوبته، وكان لشهادته هذه دور كبير في براءة مبارك من دم الشهداء.

الان يصفنا المثقف العراقي الرخيص وأمثاله بأننا جيل البوبجي الجاهل ويقول ان معرفتنا بالتاريخ معدومة وهذا الوصف بالتاكيد ناتج عن جهله هو وسوء تقديره، ببساطة اقول له ان التاريخ الحديث الذي تنتظر ان تقرأه انت بعد تحريره، نحن من يصنعه، تابعنا ثورة <٢٥يناير> وتعلمنا منها انك انت وامثالك من المأجورين أداة من أدوات الحكومات القاتلة، تستخدمكم الحكومات لشيطنة الثوارالسلميين وتصويرهم بصورة المخربين، نفس السيناريوالمصري يتكرر من خلالكم لذلك نحن نسخر منكم ونفضح خستكم ورخصكم.

من ملامح وعي جيلنا العالي أننا حين لوحت الحكومة بسيناريو الانقلاب رفضناه رفضاً تاماً وضحكنا عليه لأننا بالتاكيد كنا متابعين لانقلاب السيسي العسكري (٣يوليو٢٠١٣) وشهدنا كيف خطف الدولة وعسكرها وجعلها عبارة عن سباق وشاية بين المخبرين حتى غصت سجون مصر بالشباب الواعي المعارض.

صباح اليوم التالي لمسرحية الانقلاب وزع طلاب جيلي منشورات تشرح خطورة الانقلاب ومآلاته الخطرة من خلال حملة #لايغشونك التوعوية التي ينظمها الطلاب في أغلب المحافظات.

وهي فرصة أيضا ان اقول لمن يتوقع خيراً من الانقلابات، اقول له ان مجزرة الناصرية قام بها العسكر ضمن خطة عسكرية أرادت الحكومة تطبيقها في المحافظات لقمع الثورة، هذاهوحكم العسكر، انهم لايعرفون غيرلغة السلاح.

نموذج الثورة السودانية نضعه نصب اعيننا، ازالوا حكم البشيرالعسكري الجاثم على صدورهم لعقود طويلة وازاحوه بسلمية تامة وحين اراد المجلس العسكري سرقة الثورة اسكتوه أيضا واستمروا في عصيانهم السلمي حتى ازاحوه وذهبوا بدولتهم إلى حكومة انتقالية لأربع سنوات من شأنها ان تستأصل جذور الحكم المخلوع وتؤسس لحكومة مدنية جديدة من خلال انتخابات عادلة ونزيهة.

هكذا نقرأ وهذه مصادر معرفتنا التي تستهزأ بها، فهل لديك الشجاعة التي تجعلك تصمت؟ أم ان ازيزك سيستمر حتى نُذكر الناس بتاريخك غير النظيف؟

الحراك النسوي في ساحات التظاهر

لعل ابرز ما يميز هذه الانتفاضة هو الوجود النسوي الكثيف وتصدر هذا الحراك الشعبي والوعي بأن قضية تحرير المرأة ليست مفصولة عن قضية تحرير المجتمع ككل وليست مفصولة عن الصراع الطبقي والنضال من اجل المجتمع الاشتراكي.

ان قضية تحرر المرأة هي من القضايا المجتمعية الملحة وعلينا انقاذها من بربرية المتاجرة، علينا ان نعمل معاً على تحرير المرأة كجزء من مهام برنامج النضال من اجل تحرير المجتمع والعمل على إيجاد حياة حرة تليق بها ككائن بشري حيث يستحق الشباب والشابات الثائرين أن يستفيد من خبراته ويوظفها لصالح العمل العام لا لمصالح شخصية ضيقة.

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة